



Distr.
GENERAL

A/36/561
30 September 1981
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣٤ من جدول الأعمال

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ وموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه اليكم رفقه نص مذكرة وزارة الخارجية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
المعلقة بالمهادئ التي تحكم علاقات التعايش السلمي بين مجموعتين من البلدان المنتمية إلى الهند
الصينية وإلى رابطة دول جنوب شرق آسيا من أجل السلم ، والاستقرار ، والصداقة والتعاون في
جنوب شرق آسيا .

وأكون ممثنا لو تفضلتم بالعمل على تميم نص هذه الرسالة وكذلك الوثيقة المرفقة بوصفها
وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٣٤ من جدول الأعمال .

(توقيع) فيتايا سورينهو
السفير فوق العادة والمفوض،
الممثل الدائم

المرفق

مذكرة وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

المبادئ التي تحكم علاقات التشايش السلمي بين مجموعتين من البلدان المنتسبة إلى الهند الصينية ورابطة دول جنوب شرق آسيا من أجل السلم والاستقرار والصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا

لم تشهد منطقة جنوب شرق آسيا السلم والاستقرار أبداً خلال الأربعين سنة الماضية. وأن التوتر الذي يهدد بالاندلاع، في كل لحظة، في هذه الساحة يشهد تهديداً للسلم والاستقرار فسي المنطقة وموضوعاً مثيراً للقلق بالنسبة لمعظم بلدان العالم.

لقد قامت بلدان هذه المنطقة وخاصة بلدان المجموعتين المنتسبتين إلى الهند الصينية وإلى رابطة دول جنوب شرق آسيا منذ نهاية حرب الهند الصينية الثانية عام ١٩٧٥، بمحاولات مختلفة لتعزيز روابط الصداقة والتعاون على أساس مبدأ التشايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة السياسية والاجتماعية المختلفة. وذلك هو الموقف الإيجابي للتطور الذي يستجيب لتطلعات شعوب بلدان المنطقة ولمصالح السلم والاستقرار في جنوب شرق آسيا والعالم.

وعلى الرغم من ذلك لا تزال قائمة بين المجموعتين من البلدان اختلافات في الرأي قد يدهد فيما يتعلق بتقييم أسباب التوتر الذي يهدد بالانفجار في أي لحظة في جنوب شرق آسيا، والوسائل التي من شأنها أن تزيل هذه الأسباب. ولهذا نرى أن مواصلة الحوار بين المجموعتين من البلدان هو وحده الذي يمكن أن يتيح تعزيز التفاهم والثقة المتبادلتين، والقضاء على تلك الاختلافات، والبحث فيما بينهما على وسائل تسوية تزيل الأسباب التي تهدد استقلال الدول وسيادتها، وبصورة عامة، السلم والاستقرار في المنطقة.

أن مواصلة السير في هذا الاتجاه مطابقة للإعلان الختامي للاجتماع الوزاري لبلدان عدم الانحياز الذي عقد في نيودلهي في شهر شباط/فبراير ١٩٨١ والذي يدعو "جميع الدول في المنطقة السي إجراء حوار يؤدي إلى حيل الخلافات فيما بينهما وإقامة سلم واستقرار دائمين في المنطقة فضلاً عن إزالة تدخل القوى الخارجية وتهديداتها بالتدخل".

ولبلوغ هدف السلم والاستقرار والصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا يتعين على بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة دول جنوب شرق آسيا أن تتفق على المبادئ التالية:

- ١ - احترام الاستقلال والسيادة والسلامة الإقليمية لكل دولة، وعدم التدخل، والمساواة، والمناخ المتبادل، والتشايش السلمي بين المجموعتين من البلدان المنتسبة إلى الهند الصينية وإلى رابطة دول جنوب شرق آسيا من أجل السلم، والاستقرار، والصداقة، والتعاون في جنوب شرق آسيا.

احترام حقوق شعب كل بلد في القيام بحرية في اختيار وتطوير نظامه السياسي والاجتماعي والاقتصادى والثقافى ؛ والقيام بحرية بتحديد خطه السياسى الداخلى والخارجى وفقا لمبادئ عدم الانحياز وميثاق الأمم المتحدة ؛ والامتناع عن فرض ارادة طرف على الآخر .

ويجب أن يكون تحديد الشؤون الداخلية والخارجية لكل بلد ينتمي الى مجموعتي البلدان المنتمية الى الهند الصينية ورابطة دول جنوب شرق آسيا من مسؤولية شعب كل بلد ، بدون أن يخول أى بلد لنفسه الحق في التدخل في هذه الشؤون ، سواء على أساس فردى أو جماعى وسواء أكان ذلك التدخل مباشرا أو غير مباشر .

٢ - تسوية المسائل موضع النزاع والاختلافات في العلاقات بين مجموعتي البلدان المنتمية للهند الصينية ورابطة جنوب شرق آسيا وكذلك فيما بينها وبين بلدان المنطقة الأخرى بالوسائل السلمية وبواسطة التفاوض وبروح تؤمن بأن جميع مشاكل جنوب شرق آسيا يجب أن تكون تسويتها من مسؤولية بلدان المنطقة وفقا لمبادئ المساواة ، والصدقة ، والاحترام المتبادل والتفاهم مع مراعاة المصالح المشروعة لكل بلد وبالتفاق المشترك وبدون قيام طرف بفرض ارادته على الطرف الآخر ، وبدون تدخل خارجى ، وبدون اللجوء الى استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في علاقاتها .

احترام حق كل بلد من بلدان الهند الصينية ورابطة دول شرق آسيا وكذلك بلدان جنوب شرق آسيا الأخرى في الدفاع ، على أساس فردى أو جماعى ، وفقا لمبادئ عدم الانحياز وميثاق الأمم المتحدة ، على نفسها ؛ وعدم السماح لأى بلد باستخدام معاهدات الدفاع الجماعية للدفاع عن مصالحه الخاصة ومعارضة بلدان المنطقة الأخرى .

٣ - مواصلة التعاون الثنائى والمتعدد الأطراف وتطويره في جميع الميادين الاقتصادية والثقافية والعلمية والثقافية والرياضية والسياحية بين المجموعتين من بلدان الهند الصينية ودول رابطة جنوب شرق آسيا وكذلك مع بلدان جنوب شرق آسيا الأخرى على أساس مبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة ، بغية تعزيز التفاهم والثقة المتبادلتين وتعزيز علاقات الصداقة وحسن الجوار لمصلحة جهود التشييد التي يبذلها كل بلد حسب ظروفه الخاصة .

وينبغي لبلدان المنطقة المعنية أن تتعاون في استغلال نهر الميكونغ بقصد تنمية اقتصاد كل منها وتحقيق الازدهار المشترك في المنطقة .

٤ - احترام سيادة البلدان المشاطئة لبحر الصين الجنوبي على مياهها الإقليمية واحترام حقوقها السيادية على المنطقة الاقتصادية الخالصة وعلى الجرف القارى .

تأمين شروط موائمة للبلدان غير الساحلية في المنطقة للعبور الى البحر ومنه ، وتأمين الحقوق والمنافع البحرية وفقا للقانون والممارسة الدولية لهذه البلدان .

تسوية الاختلافات المتعلقة بالمناطق البحرية والجزر فيما بين البلدان المشاطئة لبحر الصين الجنوبي عن طريق التفاوض . وریشا يتم التوصل الى حل تلتزم الأطراف المعنية بعدم القيام بأى عمل من شأنه زيادة تفاقم الاختلافات الموجودة .

وينبغي لبلدان المنطقة أن تتشاور لكي تجد مع بعضها كفاءات التعاون فيما بينها وممع البلدان الأخرى ، سواء كانت جزءاً من المنطقة أم لا ، في ميدان استغلال موارد البحر وقاع البحر على أساس الاحترام المتبادل والمساواة والمنفعة المشتركة ، وصون البيئة البحرية من التلوث ؛ وتأمين المواصلات الدولية وحرية الملاحة البحرية والجوية في منطقة بحر الصين الجنوبي .

٥ - يجب أن تحترم البلدان الخارجة عن المنطقة استقلال وسيادة بلدان المنطقة وسلامتها الإقليمية . ويجب وضع حد لجميع أشكال الضغط والتهديد من الخارج التي من شأنها أن تخلق وضعاً من التوتر والعداء بين بلدان المنطقة .

يجب ألا تسمح بلدان المنطقة لأي بلد باستخدام إقليمها كقاعدة للعدوان والتدخل المباشر أو غير المباشر ضد البلدان الأخرى .

وتعلن هذه البلدان أن استعدادها بالتعاون مع البلدان الأخرى الخارجة عن المنطقة ومع المنظمات الدولية أن تقبل مساعدتها غير المشروطة بشروط سياسية .

يجب أن لا يؤدي التعاون الثنائي أو المتعدد الأطراف بين بلدان المجموعتين المتميتين الى الهند الصينية ورابطة دول جنوب شرق آسيا وكذلك فيما بينها وبين بلدان المنطقة الأخرى ومع البلدان الخارجة عن المنطقة ، بأية حال من الأحوال ، الى الاساءة الى أمن ومصالح بلدان المنطقة الأخرى كما لا يجب أن يكون هذا التعاون موجهاً ضد أي بلد ثالث .

٦ - وسعياً الى تطبيق المبادئ المذكورة أعلاه ، تطبيقاً مشمراً ، يجب انشاء هيئة دائمة تتولى الحوار والمشاورات بين المجموعتين من البلدان المنتمية الى الهند الصينية والى رابطة دول جنوب شرق آسيا مع مشاركة بورما اذا أمكن . وتتكون هذه الهيئة التي يتم اقرارها باتفاق مشترك ، من بلد أو عدة بلدان ، تمثل كلتا المجموعتين (تبعاً لقاعدة ١ / ١ أو ٢ / ٢) وتجتمع مرة في كل سنة لتسوية مختلف المشاكل الملروحة التي تمس العلاقات فيما بين البلدان الأعضاء المنتمية للمجموعتين أو تعقد دورة استثنائية في حالة الاستعجال أو في حالة وقوع أزمة .

٧ - وتمثل المبادئ المذكورة أعلاه قاعدة للحوار والمشاورات الجارية التي ستسعى الى تحقيق اتفاق أو أي شكل آخر من أشكال الالتزام فيما بين المجموعتين من البلدان المنتمية الى الهند الصينية والى رابطة دول جنوب شرق آسيا والتي هي مستعدة لتدعو بلداناً أخرى فـي المنطقة للمشاركة .

فينتيان ٢٨ أيلول / سبتمبر ١٩٨١